

فيديو # ٨١ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٢٦-٨٥ من

سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الخاطرة من سلسلة مقاطع حظر التجول المعروفة ايضا بماذا لو كان معنا نبي الله يونس حيث نتدبر آيات من سورة يونس - [00:00:01](#)

في بداية كلامي احب ان اذكر حضراتكم آآ انكم عشان هنبدأ ما شاء الله بسم الله من آية تمانية وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - [00:00:26](#)

هو خير مما يجمعون قل بفضل الله ايه هو فضل الله ارجع كده آية الاية سبعة وخمسين يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور جالكم كلام الله - [00:00:52](#)

فيه العظة موعظة دروس وشفاء من امراض القلوب شفاء لما في الصدور وهدى فيه الهدى والنور ورحمة ومغفرة للمؤمنين يبقى كلام الله هو ده الفضل ما تيجي الاية تمانية وخمسين تقول لنا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - [00:01:25](#)

فليفرحوا بكلام الله يبقى بكلام الله احنا نفرح هو ده اللي يستحق الفرح هو الناس فرحت بحاجة تانية اصلًا اه فرحت نرجع للاية اربعة وعشرين. هات الاية اربعة وعشرين في سورة يونس - [00:01:55](#)

حتى اذا اخذت الارض زخرفها وظن اهلها انهم قادرون عليها ريحته بزخارف الارض وبزيينة الارض وبثروات الارض وبذهب الارض وبقصور الارض الثروة الحقيقية والفضل الحقيقي الذي يستحق الفرح هو القرآن - [00:02:12](#)

ونفس الاية اربعة وعشرين بيمنت ان قيمة ثروات الارض كلها صفر زي بالضبط قيمة مخلفات الانسان والبهائم. وعمرها قصير زي الماء اللي بينزل من السماء فيشربه نبات الارض. انما مثل الحياة الدنيا - [00:02:36](#)

يا كمائن انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام لذلك نشعر وكأن الاية تمانية وخمسين دي بتجيب على الاية اربعة وعشرين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:02:54](#)

الذى يستحق الاحتفاء به والفرح به هو كلام الله وليس زخارف الارض وزينتها هو خير مما يجمعون من اموال وذهب وثروات. اللي الناس فرحانة بها في الاية اربعة وعشرين. طيب - [00:03:19](#)

هل هناك عيب في ان الانسان يكون غني ؟ ايه المشكلة لما يكون مؤمن غني ؟ لا يا ريت المسلمين كلهم يبقوا اغني الاغنياء في العالم واكثر الناس اموالا ولكن يجب ان يكون المال في ايديينا مش في قلوبنا - [00:03:34](#)

فيستوي عندنا الربح والخسارة مشكلة البشرية في ايه ان المادية طفت على كل شيء المادية التي لا تعترف بالروح ولا تعترف بالطهارة باسم الله معدنة انا اسف يا جماعة يبقى المادية - [00:03:51](#)

هي طفت على البشرية كلها مشكلتنا ان المادية اللي لا تعترف بروح ولا بطهارة ولا قيم ولا بمبادئ تشكل خطورة علينا دلوقتي حب الدنيا بيغير مبادئ الانسان وبالتالي انتشرت الاباحية وانتشر الشذوذ وانتشر اللحاد - [00:04:13](#)

وانشرت المعاصي. وبالتالي بدأت بدأت تضعف الاسرة في مقابل النزعة الفردية بقى كل انسان بيفكر في نفسه بشكل انانى ويحرج على الحريات في ظل المادية يحجر على الحريات ويستبعد الانسان لاخيه الانسان - [00:04:45](#)

آآ نجيب الاية تسعه وخمسين قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا قل الله اذن لكم ام على الله تفتررون ايه

المشكلة ان احنا نحل ونحارب - 00:05:07

يعني اليه آآلنا الحق في ان نحل ونحرر لأ ما لکوش الحق الحق تحللوه ولا تحرموا لأن المشرع هو الله لا يجوز للانسان ان يشرع تشريعات ويسن قوانين تخالف شرع الله - 00:05:28

الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. الله جل جلاله بيقسم بنفسه بيقول فلا وربك ان شرط الایمان هو تحكيم القرآن والسنة. لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:05:55
مش بس كده وقبول حكم الشرع دون اي حرج بل والتسليم الكامل لذلك لا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:06:32

سلموا تسليما طيب ازاي نقبل ونستريح تماما لحكم احنا غير مقتنين به. يعني لو حكم شرعا كده مش داخل دماغي ده معناه اني مؤمن بدماغي اكتر من من ايماي حكمة الله سبحانه وتعالى - 00:06:52

لو انا كنت فاكر ان عشرة زائد خمسة اشر يساوي ستة وعشرين ثم جاء عالم في الرياضيات وقال لي لأ دول خمسة وعشرين لابد اني اؤمن بانرأي خطأ وان هذا العالم يعلم اكتر مني علما اكتر مني خبرة - 00:07:13
اذا لم استرح تماما لحكم من احكام الله سواء كان يعني يعني طالما ان هو حكم مجمع عليه واضح ولا جدال فيه. ده حكم ربنا فعلا يبقى لازم اقول لنفسي ان عقلي - 00:07:31

فكري في هذا الامر بطريقة خطأ اشك في تفكيري وليس في حكمة الله اول ما تفتح المصحف نجد الفاتحة على الناحية الثانية سورة البقرة والبقرة تبدأ بوصف تلات انواع من الناس - 00:07:46

اول نوع المنافقين في تلたشراية من تمانية عشرين وقبلهم ايتين فقط للكفار وقبلهم مين المؤمنين اربع ايات للمؤمنين لا مش المؤمنين الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى مش المؤمنين. للمتقين - 00:08:03
المتقين اللي هم الكريمة بتاعة المؤمنين الاليت الناس الراقية تبدأ السورة بوصف المتقين وتوصفهم انهم ناس بتقديم الصلاة وتنفق مما آآنعم عليهم الله. ولكن قبل اي شيء بتوصفهم انهم مؤمنون بالغيب. الذين يؤمنون بالغيب - 00:08:25
وبعد كده ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ما معنى يؤمنون بالغيب يؤمنون ان هناك اشياء تغيب عن ادراكم البصر له حدود بعدها ما بشوفش السمع له حدود دي سيبال معين ما بسمعش - 00:08:47

الفهم ايضا له حدود ليس معنى اني غير مقتنع بشيء ان الشيء ده غلط لا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون يعني الناس اللي بتشرع من دون الله دي - 00:09:06

الله اداكم اذن اتشروا تشريعات من دماغكم قل الله وقلنا الله دي معناها آآ الله اذن لكم. همزتين همزة استفهامية والهمزة الاصلية بتاعة الكلمة زي ما خدنا في في نفس الصورة هنا. انا يعني الان وقد عصيت. هنا الله - 00:09:24
اداكم اذن يشرعوا تشريعات من دماغكم اذن لكم على الله تفترون ولا انت بتفتروا على ربنا وتدعوا انه قال اشياء وهو ما قالهاش يعني بتأنله ربنا بالمصري كده سانية واحدة - 00:09:51

على الله تفترون هو الافترا على الله. سمعناه فين قبل كده في السورة مش احنا سمعنا حكاية الافترا على الله دي؟ مين اتهم مين بالافترا نرجع للاية تمانية وتلتاتين ان يقولون افتراه - 00:10:07
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين الافترا على الله ده اتهام الكفار اتهموا به النبي صلى الله عليه وسلم وبرأه الله سبحانه وتعالى من ذلك - 00:10:24

هنا ربنا غاضب من الافترا عليه بالتشريع من دون الله قل الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ اذا ربنا لا يسمح ابدا بالافترا عليكم. ويغضبو الافترا عليه فلو كان اتهامهم للنبي صلى الله عليه وسلم صحيح انه افترا هذا القرآن وحاشاه طبعا - 00:10:44
فلماذا يقبل الله ذلك منه؟ وهذا امر يغضبه ولا يقبله باي حال هذه الاية اللي هي تسعه وخمسين مع انها ركز معي مع انها بتتكلم في موضوع التشريع من دون الله - 00:11:06

اًلا انها بطريقة غير مباشرة بتخدم الموضوع السابق اللي ذكر في الايات سبعة وتلاتين وثمانية وتلاتين وهو تأكيد على الوهية مصدر القرآن. ان القرآن من عند الله يبقى الاية دي بتتكلم بطريقة مباشرة عن مسألة انه لا يجوز الناس تفترى على الله الكذب وتحلل وتحرم وتشرع من دون الله - 00:11:21

بس بطريقة غير مباشرة تخدم موضوع سبعة وتلاتين وثمانية وتلاتين الایتين سبعة وتلاتين وثمانية وتلاتين في مسألة ان القرآن لم يفترض. وما كان هذا القرآن ان يفترض من دون الله. شاييفن ارتباط فقرات السورة ببعض - 00:11:45

وارتباط فقرات الصورة بالموضوع وارتباط الایة بالفقرة اللي هي فيها الموضوع في مجمله عامل ازاي وعلاقة اسم السورة بالموضوع صورة مسماة على اسم نبی تقریبا لم يذكر فيها اطلاقا زکر مضافا الى قومه في ایة واحدة مع ان نبی الله موسی - 00:12:02 افردت له تمنتاشر ایة في السورة تقریبا خمس السورة عن سیدنا موسی ما اتسماش باسمه ليه وسیدنا نوح خمس ایات سیدنا یونس لم يذكر اصلا ایة واحدة تكلمت عن قومه - 00:12:27

مسألة خطيرة. النهاردة انا نزلت فيديو من شوية اسمه لماذا سميت آآ سورة یونس آآ باسمه رغم انه لم يذكر فيها زي خطبة جمعة کده النهاردة. اتفرجوا عليها. مهمة اضفها للمجموعة هاضيفتها للبلي ليست بتاعتنا بتاعة حزر التجول - 00:12:42

نروح لایس تیم وما ظنوا الذين يفترضون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اکثرهم لا يشكرون وما ظن الذين يفترضون على الله الكذب يوم القيمة - 00:13:01

استفهم هدفه التعجب بيکربوا على ربنا دول ويشرعوا من دون الله تشرعات من دماغهم دول ويفتروا على الله ويقولوا يعني يأولوا ربنا کلام ما قالوش فاکرین نفسهم هيدخلوا ایه يوم القيمة يعني السینما يعني - 00:13:20

هم مش فاھمين انه يا الجنة يا النار بتکذب على ربنا وفاکر نفسک هتدخل ایه منهم طیب وما ظنوا الذين يفترضون على الله الكذب يوم القيمة. فاکرین ایه فضلہ على الناس كلها - 00:13:39

سواء بالنعم المادية او بالهدایة لزلك بيقول بقى استكمالا لهذه الایة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اکثرهم لا يشكرون. الناس اللي بتفترى على ربنا الكذب دي هي في حقيقة الامر مش بتشكر ربنا - 00:13:58

ربنا لذو فضل على الناس له افضال على الناس. كلها مش على المؤمنين على الناس بالنعم المادية وبالهدایة ولكن اکثر الناس لا تشكر الله شکر النعمة يبقى ازاي استخدام النعمة فيما يرضي الله - 00:14:16

ربنا اعطاك فلوس تشكر ربنا على الفلوس مش انك تقول مليون مرة وتجيب سبحة بعداد. الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله وانت مانع ادفع زكاتك وطلع صدقاتك واطعم الجائع واکسي العريان. وبعد کده احمد ربنا بـلسانک وبالسبحة - 00:14:39

اعطاك قوة بدنية شکر القوة البدنية مش انك تقول مليون مرة الحمد لله وتجيب سبحة بعداد. لـ وانت بتبلطج ويتضرب خلق الله. مش کفایة انك تحمد ربنا بـلسانک وانت بتبلطج ويتستخدم قوتک في البلطجة على الناس. او في في في - 00:15:01

تعزیب الناس استعمل قوتک في الدفاع عن المظلوم او في مساعدة الضعیف وبعدين احمد ربنا بـلسانک بـیقى شکر النعمة هو باستخدام النعمة فيما يرضي الله طیب ربنا اعطاك القرآن اللي احنا بنعمله دلوقتي ده هو شکر نعمة القرآن. التدبر شکر نعمة القرآن - 00:15:18

وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعلمون من عمل الا کنا عليکم شهودا اذ یفیضون فيه اي حاجة بـتعملها ما تكون في شأن اي حاجة بـتعملها - 00:15:46

صح او غلط وما تتلو منه من قرآن ولا تعلمون عمل اي عمل یتصدق على الفقراء ولا بتتنفق على الفنانات؟ بـتستخدم قوتک في مساعدة الضعیف ولا بتعدب عباد الله؟ بتتلوا القرآن ولا بتنهج القرآن - 00:16:04

ای حاجة بـتعملها سواء صح او غلط الا کنا عليکم شهودا اذ یفیضون فيه. شایيفك وانت بـتعملها انا شیء ربنا بـیقول لك انا شایيفك وانت بـتعمل كل عمل صح او غلط - 00:16:23

سید قطب في ظلال القرآن بيقول هذه الایة تعطیني شعور مطمئن ومخيف في نفس الوقت انت ذرة في هذا الكون لكنك هذه الذرة

مش متروكة هناك من يدبر لك امورك - 00:16:37

ويرزقك فاياك ان تنسى انه يراك كل لحظة وتتجدد نعمة الله بدها من ان تشكره ان اللي بيحدد نعمة الله وبينسی ان ربنا شايشه. في سورة الشعرا وتوكل على العزيز الرحيم - 00:16:55

الذى يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم اسمع كل صوت ويعلم كل شيء ويعلم كل حال نكمel في سورة يومنس. رح الاية واحد وستين وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا - 00:17:11
في كتاب مبين او عى تفتكر انك هته من ربنا في الزحمة بتاعة الكون دي الزرة بل واصغر منها سواه في الارض او في السماء مسجلة في كتاب مبين. فيه كده اركاي في ضخم - 00:17:42

ارشيف شايل كل معلومة اذا كانت حكمتك بتراقبك صوت وصورة ربنا بقى بيراقبك انت وحكمتك صوت وصوت الكلام ده يطمن ولا يخوف؟ اتنين وستين مين اللي ما يخافش الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:18:02
اولياء الله يسمعوا كده وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك اكبر الا في كتاب مبين فما يخافوش دولهم اللي ما يخافوش وما يحزنون - 00:18:27

ما تخافوش طيب هو احنا اولياء الله؟ انا ايش جابني لسيدنا الحسين والسيدة زينب؟ طبعا دول ال البيت واحفاد النبي عليه الصلوة والسلام، لكن فيه ناس بقى بتتحف في ناس تانية - 00:18:44
وتظنه من اولياء الله الصالحين لمجرد انهم مشايخ او وشهم منور او ابتسامتهم حلوة دي طريقة سطحية جدا في الحكم على الناس انتم عارفين سيدنا عمر ابن عبدالعزيز اللي بيسموه الخامس الخلفاء الراشدين. مع انه في الترتيب مش الخامس حاكم في الاسلام بعد الرسول عليه الصلوة والسلام - 00:18:56

لكن لانه كان مضرب المثل في العدل اعدل حاكم حكم بعد الخلفاء الراشدين وراجل عالم وفقيه وصاحب مذهب فقهى لو شفتم وجهه كان في جرح من اقسم بالله بالطول كده - 00:19:17

نشوه وجهه من وهو صغير رفصه حسان في وشه فكبر وفيه قطع في وجهه. عارفين اللي واحد مطوة في وشه بيبقى شكله عامل ازاى كان اسمه اشج بنى امية يعني شكله مش عاطفي - 00:19:37

يا ريت نبطل حكم على الناس بشكل سطحى لأن غالبا اولياء الله دول بيكونوا مش معروفين ومش متوقعين مش متوقعين لا انت شايف في وشه نور ولا بتاع خالص عشان تبقى عارف ممكن يكون الباب بتاعك آآ هو من يا والا الصالحين وانت مش عارف - 00:19:53

ممکن يكون مبيض المحارة اللي عملها دي وانت مش عارف النبي وصف وصف غريب جدا قال رب اشعث اغبر بالابواب لو اقسم على الله لابره يمكن واحد اشعث واغبر ومنكوش - 00:20:10

هو الشيك مدفوع بالابواب. يجي يدخل معلش لو سمحت ما بيسمحش له بالدخول اماكن كتير مش عامل في اماكن كتير شخص مجھول والناس لا تعطيه اي قدر ولا منزلة ويطلع هو - 00:20:31

من اولياء الله الصالحين لذلك ما تحاولوش توصلوا لولياء الله علشان تعرفوا لهم مين وتبوسوا ايديهم. لأن حاولوا انتم تبقوا اولياء الله ما تحاولش توصل لولياء الله حاول انت تبقى من اولياء الله الصالحين - 00:20:52

حاول توصل لمرتبة الاحسان بعدها توصل مرتبة الولاية والبداية من من القرآن الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انت فاكرین ان اولياء الله خايفين من الكورونا اصلا - 00:21:12

اولياء الله اولا عارفين انه ما كان ليصيبهم الا ما كتب الله له ثانيا من احب احدا احب لقاءه. فهم حتى لا يهابون الموت اصلا الموت بالنسبة لهم ولادة جديدة - 00:21:30

بداية حياة جديدة مع الله لا يخافوا ولا يتخاف علهم خاف على نفسك خلاص ولا هم بيحزنوا يعني لا يحزنون على فوات الدنيا ولا المال ولا الثروة ولا شيء يحزنون على فوات الطاعة - 00:21:43

اذا فاتتهم الطاعة ابو حنيفة كان برة الكوفة ورجع في يوم بالليل كده فرجع ميعاد العشاء فات فكل ما يروح مسجد يلاقي ما فيش حد يصلی مسجد فاضي والناس روحت - 00:22:00

في حالة نفسية سيئة جدا دخل لقى اهل بيته نايمين مش فايق هي عمل ايه كارسة كارسة هيصلی العشاء منفردا كارسة هو بي عمل ايه قعد مهموم يفكر ذكر حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان صلاة الجمعة - 00:22:17

اثوب من صلاة الفذ يعني الفرض سبع وعشرين درجة راح مصلی العشاء سبعة وعشرين مرة ودخل ينام شاف جيرانه في المسجد راكبين خيول وبيجروا بسرعة وهو على رجليه بيجربي وراهم حاطة الجلابية في آآ في في بقه كده ويطلع بيجري وراهم عشان يحصلهم - 00:22:38

اخر واحد فيهم بص له وقال له ريح نفسك يا ابو حنيفة مش هتعرف تلحق جاي اوريكم الحالة النفسية يعني الراجل صلى العشا سبعة وعشرين مرة وببرضو دخل ينام بحالة نفسية سيئة جدا - 00:23:05

بيزعلوا على الحاجات دي ما بيزععلوش على الفلوس ما بيزععلوش على حاجة تانية الذين امنوا وكانوا يتقوون كانوا مؤمنين ومش بس مؤمنين لأن كانوا بيتفقوا الله والكلام في التقوى يطول ونؤجله للغد باذن الله - 00:23:20

ونصلی ونسلم على سيدنا محمد صلاة يا ربى تحل بها عقدنا وتفرج بها كربنا وتمحو بها خطایانا. وتقضی بها حاجاتنا. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الله صلاة ان تكونوا لنا طریقا لقریبه وتأکیدا لحیه وبابا لجمعنـا معه. وهدية مقبولة بين يديه - 00:23:42

اللهـم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الاھوال والآفات. وتقضـی بها جميع الحاجات وتطهـرنا بها من جميع السيئـات وترفعـنا بها عنـدك اعلى الدرجـات. وتبـلغنا بها اقصـى الغـایات من جميع الخـيرات فيـ الحياة - 00:24:10

وبعد الممات وعلى الله وصـحبـه وسلم تسـليمـا كثـيرا. سـبحـانـك اللـهم وبـحـمـدـك نـشـهدـ ان لاـ اللهـ الاـ اـنتـ نـسـتـغـفـرـكـ وـنـتـوـبـ اليـكـ. بـسـمـ اللهـ الرحمنـ الرحـيمـ والعـصـرـ انـ الانـسـانـ لـفـي خـسـرـ الاـ الذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ وـتـوـاصـوـاـ بـالـحـقـ وـتـوـاصـوـاـ بـالـصـبـرـ. وـاعـتـزـزـ لـلـعـطـلـ الفـنـيـ الـلـيـ حـصـلـ فيـ اـولـ اـرـبـعـ دـقـائـقـ - 00:24:30
السلام عليكم - 00:24:50